

الأصول في النحو

اعتلت عينه من ذوات الواو وقد يجيء خَمسةٌ كِلَابٍ يراد به خمسة من الكلاب أي من هذا الجنس وكان القياس خَمسةٌ أَكْلَابٍ لأن (أَفْعُلَ) للقليل وفِعَالًا للكثير وأما فَعَلٌ فيجمع في الكثير على فِعَالٍ أيضاً نحو : جَمَلٍ وجِمَالٍ وهو أكثر من فُعُولٍ وأما فَعُولٌ فنحو رَجُلٍ ورجَالٍ وسَبْعٍ وسِبَاعٍ وأما فِعُولٌ فنحو : بَيْدَرٍ وبَيْدَارٍ وذِرْبٍ وذِرَابٍ ومضاعفه : زَقٌّ وزِقَاقٌ والمعتل نحو : رِيحٍ ورياحٍ وأما فُعُولٌ فنحو : جُمُودٍ وجِمَادٍ وقُرْطٍ وقِرَاطٍ ومضاعفه خُمٌّ وخِصَاصٌ وعُشٌّ وعِشَاشٌ والمضاعف فيه كثير .

الثامن : من الجموع فُعُولٌ : .

وقد جاء جمعاً لستة أبنية : فَعُلٌ وفَعَلٌ وفَعِلٌ وفِعَلٌ وفِعِلٌ وفُعُولٌ فأما فَعُولٌ فإذا جاوز العشرة فإنه قد يجيء على (فُعُولٍ) قال : نَسَرٌ ونُسُورٌ وبَطَنٌ وبُطُونٌ والمضاعف مثله : صَكٌّ وصُكُوكٌ وبَتٌّ وبُتُوبٌ وبنات الياء والواو مثله قالوا : تَدِيٌّ وتُدِيٌّ ودَلَوٌ ودُلِيٌّ فهو فُعُولٌ وذلك يبين في التصريف وفَوَجٌ وفُؤُوجٌ وبَحَرٌ وبُحُورٌ وبَيَّتٌ وبُيُوتٌ ابتزت فُعُولُ الياء كما ابتزت فِعَالُ الواو فأما (فَعَلٌ) فيجمع في الكثير على فُعُولٍ نحو أَسَدٍ وأُسُودٍ وذكرَ وذُكُورٍ وهو أقل من فِعَالٍ والمضاعف فيه قياسه فُعُولٌ فالذي جاء على أفعالٍ نحو : لَبَبٌ وأَلْبَابٍ والمعتل : نحو قَفَاً وقُفْيٌ وقِيفِيٌّ وعَصَاً وعُصْيٌ وعِصِيٌّ وإنما كسرت الفاء من أجل الياء والكسرة والمعتل العين نحو : نَابٍ ونُيُوبٍ وقال بعضهم في سَاقٍ سُؤُوقٌ فهمزوا وأما فَعِلٌ فنحو : نَمَرٍ ونُمُورٍ ووَعَلٍ ووُعُولٍ وأما فِعَلٌ فنحو : ضِلَاعٍ وضُلُوعٍ وإِرَمٍ وأُرُومٍ وأما فِعُولٌ : فنحو : حِمْلٍ وحُمُولٍ وعِرْقٍ وعِرُوقٍ